

الحسنات الجارية بعد الموت - خطبة الجمعة للدكتور عمار السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين اقبل يجر امعاءه في النار واعذروني على هذا الاستفتاح مشهد من مشاهد الجحيم يقصه علينا النبي الكريم صلوات ربنا وسلامه عليه رآه مرتين في دركات السعير في - 00:00:00

وباقى جهنم يجر امعاءه يلتفت يمنة ويسرة له جعار وصراخ وصياح يجر قصبه كما قال النبي صلوات ربنا وسلامه عليه يعذب في النار خالدا مخلدا فيها بصورة بشعة لا تطيقها النفوس السليمة. فمن هذا؟ - 00:00:25

وماذا فعل؟ وما هو خبره و شأنه هذا يا كرام هو عمرو بن لحي الخزاعي ذاك الذي اخبرنا عنه النبي صلى عليه الله حينما قالرأيت عمرو ابن لحي في النار - 00:00:54

يجر قصبه في النار يجر امعاءه. فما الذي جلاه حتى جر امعاءه في نار جهنم؟ في منظر تشمئز منه النفوس قال صلوات ربنا وسلامه عليه. ذلك انه كان اول من بدل دين ابراهيم - 00:01:15

وفي رواية هو اول من سبب السوائب رجل من جزيرة العرب يمه الشام يمم اللقاء فرأى الناس يعبدون الاوثان يعبدون الاصنام. وكان عرب الجاهلية على بقية ملة ابراهيم حنيفا مش مسلما وما كان من المشركين. فسألهم وما اقل عقله - 00:01:37

وما اقل عقولهم. فقال يا كرام ما الذي تعبدون؟ قالوا اصناما قال وهل تنفعكم؟ او تضركم فقالوا نستنصرها فتنصرنا حجارة تستمطروها فاستخفف قومه فاطاعوه. فعاد الى جزيرة العرب يا كرام بهبل فعبدت الاصنام على يدي - 00:02:09
ابن لحي الخزاعي فكان اول من بدل دين ابراهيم في جزيرة العرب. فاستحق سينات جاريات تجري عليه في قبره تجري عليه في ناره خالدا مخلدا فيها يا كرام ما لي ولعمرو ابن لحي - 00:02:41

ستنقطع انفاسى وسأتوقف عن صلاتي سينقطع تسبىحي وقراءتي للقرآن. ساقف يوما ما بيضى وبين البر والصلة. بين وبين الطاعات بربخ وحجر محجور. سأموت والكل سيموت. وحينما اموت وتموتون يتمنى الواحد منا لو انه ترك حسنات جاريات - 00:03:04
تجري عليه في قبره بعد الممات فيرتفع بها في عالي الجنات يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن الاعمال الصالحة بعد الموت.وها هنا لا اتحدث عن الاعمال التي تقدمها - 00:03:36

اني سأحدثك عن الاعمال التي ستقدمها لنفسك بعد موتك ايها المسلم سياتيك ملك الموت ويؤذن روحك بالخروج فلا صلاة بعد اليوم ولا صيام ولا زكاة ولا قراءة القرآن فاجدني واجدك محتاجا الى حسنة ترتفع بها او حسنة تنجو من الجحيم بها - 00:03:53
فاني لك ذلك يا مسلم دلني على انهار حسنات فاني اقول لك انهار احرص على ان تجريها بنفسك على ان تحفرها بيدهك قبل الممات بينها النبي صلوات ربنا وسلامه عليه والكل يقوى على واحد منها على الاقل. اقول يا كرام الاعمال الصالحة - 00:04:29
بعد الممات اولا الصدقة الجارية كما اخبرنا النبي صلوات ربنا وسلامه عليه. في حديث ابي هريرة في الصحيح قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله توقف العمل الا من ثلاثة - 00:04:56

صدقة جارية فايها الواحد ايها القادر على الصدقة احرص على ابقاء صدقة جارية. وكن فقيها وكن حصيفا وكن عاقلا واحرص على الصدقة الجارية وحدها ومفهومها هي الصدقة التي يحبس اصلها وتترك وتسبل منافعها. يعني يا كرام الصدقة التي تبقى الى ان يشاء

احرص على مسجد تبنيه او تضع لبنة فيه احرص على بئر ماء تحفره. او تساعد على اخراج قطرة ماء منه. فانه والله من الصدقات الجاريات التي تنتفع بها وانت في قبرك - 00:05:49

وتعلو في عالي الدرجات في جنات ربك. يا مسلم ايها العاقل اسأل الله لا تنتظر ولدا يتصدق عنك فالله اعلم بهذا الولد واياك ان توصي باقامة الولائم والعزاء الفاخر. لك بعد موتك وكن عاقلا - 00:06:10

احفر بئرا وابني مسجدا ستتفقىء بظلاء ظلاله في عالي الجنات باذن الله سبحانه وتعالى. واني لاعجب والله من يموت حين يموت ولم يترك صدقة جارية واحدة ينتفع بها في قبره وينجو بها من عذاب - 00:06:34

ويفوز بها في الجنة. فسل نفسك بلغت العشرين والثلاثين والأربعين والخمسين والستين ما رأيتي بين الستين والسبعين. فكم صدقة تركت كم بئر حفرت وكم مسجدا بنيت او اقمت او على الاقل ساهمت؟ كم طريقا اجريت؟ هذه يا كرام هي الصدقات الجارية فاحرص - 00:06:55

عليها يا مسلم فانها تتفعل باذن الله. والثاني من الاعمال الصالحات التي نملكها الان يا كرام علم ينتفع به. كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه ايها المسلم ولا اخاطب العلماء. ولا الدعاة ولا الخطباء ولا الوعاظ. فحسب بل اني اخاطب الامة كلها - 00:07:23

ابتها الامة احرضي على عقيدة صحيحة تقييمها وتوحيد سليم ترسى دعائمه فيجري حسناته عليك في قبرك حتى تلقى الله جل في علاه احرض على نشر سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. احرض على بث علم ينتفع الناس منه. فمن - 00:07:49

دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجر الذين يعملون به تخيل يا مسلم عقيدة فاسدة تبطلها. فتقيم مكانها توحيدا سليما. وعقيدة صافية. بدعة منكرة محدثة تبطلها وتقيم مكانها سنة نبوية مطهرة. معصية تبطلها. طاعة تأمر بها. علم صالح - 00:08:16

علم ينتفع به يا مسلم. واليوم من الله علينا بهذه الاجهزة يا كرام. فاستطيع و تستطيع ان ننشر علما حديثا صحيحا. اية نذكر بها امرا معروفة ونهيا عن المنكر. فمن سن سنة حسنة - 00:08:45

فله اجرها واجر من عمل بها يا قارئ القرآن. يا من تحسن الوضوء. يا من تتقن كيفية الصلاة. يا من تعرف ابجديات توحيدك اني اراك بخيلا عن نفسك هل علمت واحدا كيف يقرأ الفاتحة؟ علمت احدا كيف يتوضأ؟ علمت احدا كيف - 00:09:04

تقرب الى الله بطاعة من الطاعات؟ ام انك ستغادر الدنيا ولم ينتفع احد بعلمك؟ بل على العكس اراك تركت علما لا ينتفع به اراك نشرت الفساد. هدمت عقائد الناس فما اكثر عمرو بن نحي فيبني جلدتنا اليوم - 00:09:27

اراك تدعوا الى الشرك بالله اراك تأمر بالمعصية وتنهى عن الفضيلة. اراك تنشر في جهازك وعبر جوالك سيئات جاريات مقاطع محرمات تراها في صحيفة اعمالك. فتقول يا رب ما فعلتها وما جنحتها ولكنك نشرت - 00:09:51

فارقت ولكنك تكلمت ولكنك بثشت فالحذر الحذر يا كرام من ان تلقى الله سبحانه وتعالى بسيئات حد لها بمقطع في دقيقة تنشره تهدم به عقائد الناس او تضلل به عبادات الناس او تفسد به اخلاقه - 00:10:14

الناس فالله الله في نشر علم تصوره. في نشر علم تشارك فيه تقف وراءه تدعوه تبته تنتفع به يوم القيمة جعلنا الله واياكم من حين يموتون يتربكون علما نافعا ينتفع به انه - 00:10:34

وولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعته واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:10:54

والصلاوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتنى. وبعد ايها الكرام ثالث من الاعمال الصالحة. من الحسنات الجاريات التي تنتفع بها بعد موتك. او ولد صالح يدعو له كما قال النبي - 00:11:14

صلوات ربى وسلامه عليه. يا مسلم انت تملك صلاح ولدك باذن الله سبحانه وتعالى. فاحرص على تصحيح توحيد اولادك. وعلى اقامة صلاة اولادك احرض على ان يكون ابناءك ان تكون ذريتك ذرية صالحة طائعة لله. فانها هو الله مما - 00:11:34

به في قبرك و تنتفع به باذن الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. فايها العاقل ولدك امتداد لعملك فاحسن تربيته. ولدك هذا هو امتداد

لعملك كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه. قال او ولد - [00:11:58](#)
صالح يدعوه فالحرث ايتها العاقل على اصلاح ذريتك فقد جاء في الخبر الذي رواه ابن ماجة في سننه قال ان الرجل لترفع درجته
في الجنة فيقول انى هذا من اين لي هذه الدرجة العالية؟ فيقول باستغفار ولدك لك - [00:12:17](#)
فكم درجة رفعت والدك في عالي الجنات؟ بصلاحك واستغفارك ودعائك والنبي صلوات ربى وسلامه عليه. اخبرنا في حديث عند ابن
ماجة ايضا يا كرام قال صلى عليه الله ان مما يلحق المسلم من عمله وحسنته بعد موته - [00:12:45](#)
قال عدد اشياء علما او مصحفا ورثه قال او ولدا صالحا يدعوه له فكن بارا بابيك وامك كن صالحا وكن من يدعوه لهم في قبورهم لعل
الله جل في علاه يجعلهم في عالي الفردوس في عالي الجنات باذن - [00:13:08](#)
الله سبحانه وتعالى. فالحرث ايتها المسلم واعيدها. احرث ان تكون سببا في صلاح ابنائك. فان بعض العلماء قال حالة صعبة. قال ان
الاب او الام ان لم يكن له دور في صلاح ابنائه فانه لا ينتفع باستغفاره ودعائه - [00:13:29](#)
فالله الله في امرهم بالمعروف وفي نهيهم عن المنكر فانهم وانهن البنين والبنات انهار حسنات جاريات في قبرك وعند ربك اسأل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ووالدينا ومن احببناهم فيه في عالي - [00:13:49](#)
- [00:14:09](#)